
PRESERVATIVES LEATHER
APPLIED
On 20/1/78

ع ۳۸

مختصر صحیح بخاری

38

مختصر بخاری

كتاب التجريد الصريح
لأحاديث الجامع الصحيح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني على النبي المكين الامين
الذي لم يجعل له الثاني ارسله شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا
منيرا اوقد من مشكوة آثاره الباهرة مصابيح الاسلام واضاء من مشارق انواره الزاهرة
شموس الاحكام صح باخباره الصحيحة اسقام صدور العلماء وازاح بكلماته الفصيحة شبه
اهل الزيغ في هواء اسس اساس من استند بسند دينه المتين ونشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة تكون وسيلة للنجاة في المعاد وذريعة لرفع الدرجات يوم التناد
ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث بجوامع الكلم والمخصوص ببوالغ
الحكم الذي هدانا طريق الحق والهدى وانقذنا من مضيق الضلال والردى اللهم
فصل وسلم على هذا النبي الاشرف الازكى صلوة تملاء الارضين السبع والسموات
العلى وعلى آله واصحابه واتباعه وانصاره مقتفي سننه وآدابه وحملة كلامه وحفظة
اسراره اما بعد فلما كان الجامع الصحيح للامام مقتدى الانام اسوة المحدثين
قدوة العلماء الراسخين ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري بوأه الله تعالى
اعلى عليين الذي هو اصح الكتب بعد كتاب الله المجيد مشتملا على صحاح الاحاديث
مع الاسانيد وكان فيه تكرير وابواب كثيرة وامور اخرى لفوائد لا تخفى على

وهدم بنيان من لم يتصل

اولي الاحلام والنهي وكان الاستناد اليه مغنية عن الاسناد ولم يبق الآن
كثير غرض بما قصدته بغيره واردنا تخبته انتخابا جامعا الاحاديث المسندة مع
بعض التعليقات حاذفا للاسانيد ومسقطا للمكررات الا لغرض في بعض
الاوقات مرتبا على ترتيب المشكوة كتبا وابوابا مع زيادة ونقصان وتغيير
يسير معتصما بحبل توفيق الله العليم الحكيم الخبير وعليه الثقة والتعويل وهو
حسبي ونعم الوكيل عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه كتاب الايمان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان عن ابي هريرة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان
ان تؤمن بالله وملئكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال
الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤدي الزكوة المفروضة
وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه
فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل وساخبرك
عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان
في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة
الآية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبرئيل جاء يعلم الناس دينهم

وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة
من الايمان وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل قال ايمان بالله
ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك
عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله وعن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله
الا الله فاذا قالوها وصلوا صلوتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت
علينا دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي
له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته وعن حميد قال سال ميمون
بن سياه انس بن مالك فقال يا ابا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد
ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلوتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم
وعليه ما على المسلم وعن ابي هريرة ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم
الصلوة المكتوبة وتودي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي
بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى
رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا وعن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يا رسول
الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ما له ما له فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ارب ماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله
لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم ذرها قال كانه
كان على راحلته عن ابي موسى قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من
سلم المسلمون من لسانه ويده عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه
وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه
من والده وولده والناس اجمعين عن عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت
احب الي من كل شيء الا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي
بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال عمر فانه الآن والله لانت احب الي
من نفسي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله
احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما
يكره ان يقذف في النار عن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو احد النقباء
ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه
بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا
ببهتان يفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب

من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعنا
على ذلك عن قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله
ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان
قضاء ذلك الى الله عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس فيجلسني على سريره
فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد
عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة
قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع
ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر
فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع
ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده
قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم
عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير قال احفظوهن
واخبروا بهن من وراءكم عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها
وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة
بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل الكتاب فاذا جئتهم

فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا
لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من
اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم
واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب عن طلحة بن عبيد الله قال
جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس يسمع دوي
صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال
لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال
هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة
قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد
على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق وعن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي
قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه
وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن
ذرة من خير وفي رواية عنه من ايمان مكان خير وعن عبادة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح
منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وزاد وفي رواية

من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء عن معاذ قال كنت ردف النبي
صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله
عز وجل على عباده وما حق العباد على الله عز وجل قلت الله ورسوله اعلم
قال فان حق الله عز وجل على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا وحق
العباد على الله عز وجل ان لا يعذب من لا يشرك به شيا فقلت يا رسول الله
افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا عن انس بن مالك ان النبي صلى
الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك
يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك
ثلثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا
من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا
قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تاثما عن ابي ذر قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ
فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت
وان زني وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زني وان سرق
قال وان زني وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زني وان
سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم
انف ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا تاب وندم وقال
لا اله الا الله غفر له عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى
قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار

وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة عن ابي بردة عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه
وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده
امة يطاءها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله
اجران عن انس بن مالك قال بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في
المسجد اذ دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي
صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل
ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى
الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد عليك في المسئلة فلا تجد علي في نفسك فقال
سل عما بدا لك فقال اسالك بربك ورب من قبلك الله ارسلك الى الناس
كلهم فقال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان تصلي الصلوات الخمس في
اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان تصوم هذا الشهر
من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من
اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل
آمنت بما جئت به وانا رسول من وراءي من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة
اخو بني سعد بن بكر عن جرير قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والسمع والطاعة
لكل مسلم عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح فقلت
يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها

فقلت على اي شي تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت
سعيدا بعد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع عن ابن مسعود قال قال
رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يواخذ
بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر عن ابي برزة قال ان الله
يغنيكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقع ههنا يغنيكم وانما
هو نعشكم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها
مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي انها
النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي
النخلة فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك ان تقولها
لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما
فكرهت عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع
يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفيها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفا
بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء عن عمار
قال ثلث من جمعهن جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق
من الاقتار وعن معاذ قال اجلس بنا نؤمن ساعة وعن ابن مسعود قال اليقين
الايمان كله وعن ابن عمر قال لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر
وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي ان للايمان فرايض وشرايع وحدودا وسننا
فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعش فسابينها لكم
حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص وقيل لوهب بن منبه اليس لا اله الا

الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان
فتح لك والا لم يفتح لك ويذكر عن الحسن ما خافه الا مومن ولا امنه الا منافق باب
الكبائر والنفاق عن عبد الله بن عمرو قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين
قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع به
مال امرئ مسلم هو فيها كاذب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور
الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت عن عبد الله بن
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل
النفس واليمين الغموس وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر
الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب
ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هي قال الشرك بالله والسحر
وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات وعن عبد الله قال قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله
قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم
معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها والذين
لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق الآية عن ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو
مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين
اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر حين يشرب فهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن
ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد
اخلف واذا اؤتمن خان وعن عبد الله ابن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت
فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا
عاهد غدر واذا خاصم فجر وعن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة
حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان
الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله
وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصى
فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق
على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم وعن عائشة قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين
من المنافقين وعن حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد

٧

النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون وعنه قال انما
كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد
الايمان وعن عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال اناس لابن عمر
انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم خلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعدها
نفاقا وعن ابن ابي مليكة قال ادركت ثلثين من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبرئيل
وميكائيل باب الوسوسة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي
عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك
فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن
خلق الله وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان
في جنبه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين
يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا
ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم وعن صفية بنت حيي
انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر
الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام
معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن

ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي

صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ما قال قال ان الشيطان

يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما باب القدر عن عبد الله

بن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان

خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون

مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه وعمله واجله

وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينه

وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم

ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل

عمل اهل الجنة فيدخلها عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل

الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد

الله ان يقضي خلقها قال اي رب ذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل

فيكتب كذلك في بطن امه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج

آدم وموسى فقال موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة قال له آدم

يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان

يخلقني باربعين سنة فحج آدم موسى ثلاثا عن قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب

وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت

عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم

يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر وعن ابن عباس قال ما رايت
شيا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب على ابن
ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنى العين النظر وزنى اللسان المنطق
والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه وعن علي رضي الله عنه قال
كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله
ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة
الا كتب مكانها من الجنة والنار والا وقد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول
الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل
السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل
السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة
ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية وعن عمران بن حصين قال قال رجل
يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل
لما خلق له او لما يسر له وعن سهل بن سعد ان رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين
في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
احب ان ينظر الى رجل اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على
تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى خرج فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه
بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا
فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر الى
رجل من اهل النار فلينظر اليه فكان من اعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت انه

لايموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة
وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما
تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله
التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم عن ابن عباس قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا
عاملين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملاى لا يغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه
لم يغض ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع باب
عذاب القبر عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع
في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان
ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله
فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما
جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما
المنافق او الكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول
ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح
صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين عن عائشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود
المدينة فقالتا لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما

فخرجتا ودخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين وذكرت له فقال
صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما رايته بعد في صلوة الا تعوذ من
عذاب القبر عن عائشة ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله
من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر
فقال نعم عذاب القبر فقالت عائشة فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة
الا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق وعن اسماء بنت ابي بكر قالت
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما
ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة عن ابي ايوب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت
الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها عن ابن عباس رضي الله عنه قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين
يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير
ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة
فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا
قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا او الى ان ييبسا عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان
من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك
حتى يبعثك الله يوم القيمة باب الاعتصام بالكتاب والسنة عن عبد الله قال ان احسن
الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها
وان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين عن انس بن مالك انه سمع عمر الغد حين

بايع المسلمون ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي
بكر فقال اما بعد فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم
وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم صلى الله عليه وسلم فخذوا به تهتدوا
بما هدى الله به رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا يا رسول الله ومن يابى قال من
اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى وعن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد
سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما هلك من كان قبلكم سؤالهم
واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم
وعن عايشة رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس
منه فهو رد وعن انس بن مالك قال جاء ثلثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين
نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم
اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال آخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال آخر انا اعتزل النساء
فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا
اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء
فمن رغب عن سنتي فليس مني وعن عايشة رضي الله عنها قالت صنع النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم
قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية

عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل
اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا فالنجا فاطاعه
طائفة من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا
مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت
به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق عن جابر بن عبد الله قال جاءت ملائكة
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان
العين نائمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا قال فاضربوا له مثلا
فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله
كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار
واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها
له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا الدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله عليه
وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله
عليه وسلم فرق بين الناس عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش
وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها
فانا اخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها عن عائشة رض قالت تلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن
ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء

الفتنة وابتغاء تاويله الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذرهم عن ابي
هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم الاية عن عبد الله بن عباس قال يا معشر
المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم صلى
الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب
قد بدلوا من كتاب الله وغيروا فكتبوا بايديهم الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا به
ثمنا قليلا او لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسالتهم فلا والله ما راينا رجلا منهم
يسالكم عن الذي انزل اليكم وعن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية يحدث رهطا
من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين
الذين يحدثون عن الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب وعن ابن عوف
قال ثلث احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها ويسالوا عنها والقرآن ان
يتفهموه ويسالوا عنه ويدعوا الناس الا من خير باب العلم وما يكره من كثرة السوال
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم
كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير
وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب
منها طايفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه
في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل

هدى الله الذي ارسلت به عن معوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة
قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله وفي رواية ولن تزال امر
هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى ياتي امر الله عن عكرمة عن ابن عباس
قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلث مرات ولا تمل الناس
هذا القرآن ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع
عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه فانظر السجع من
الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا
ذلك يعني لا يفعلون الا ذلك الاجتناب عن شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ جاء
يزيد بن معاوية فقلنا الا تجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبكم والا جئت
انا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه
يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة
في الايام كراهية السآمة علينا عن ابي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس
فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من
ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتخولنا بها مخافة السآمة علينا عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد
ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا
فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا عن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية

وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار

وعن علي رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج

النار وعن عبد الله بن الزبير قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكني سمعته يقول

من كذب علي فليتبوا مقعده من النار وعن السايب بن يزيد قال صحبت طلحة بن

عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا

منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن

يوم احد وعن علي قال حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله

وعن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شي من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي

فلق الحبة وبرا النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه

الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم

بكافر وعن ابراهيم التيمي قال حدثني ابي قال خطبنا علي على منبر من آجر وعليه سيف فيه

صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرا الا كتاب الله وما في هذه

الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا

فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه

صرفا ولا عدلا واذا فيها ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه

لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها من

والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل

الله منه صرفا ولا عدلا وعن ابي هريرة قال يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث والله

الموعد ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي
من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم
عمل اموالهم وكنت امرءا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني واحضر
حين يغيبون واعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط
احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا
ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته
ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي
هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا
من البينات والهدى الى الرحيم عنه قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا
كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضم فضممته فما نسيت
شيئا بعده عنه قال يقول الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا ادري فقلت الم تشهدها
قال بلى فقلت لكن انا ادري قرا سورة كذا وكذا عنه قال حفظت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما فبثثته واما الآخر فلو بثثته قطع هذا
البلعوم قال ابو عبد الله البلعوم مجرى الطعام عنه قال ما من اصحاب النبي
الله صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن
عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب عن سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اعظم المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسالته عن
انس قال سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسالة فغضب فصعد

بينته

المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل
لاف راسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول
الله من ابي قال حذافة ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه
وسلم رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير
والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما وراء الحائط وكان قتادة يذكر
عند هذا الحديث هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على
المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديه امورا عظاما ثم قال من احب ان يسال عن شيء
فليسال عنه فوالله لا تسالوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس
فاكثر الناس البكاء واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني قال انس
فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال
من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني سلوني فبرك عمر
على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا
قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اولى والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا
الحائط وانا اصلي فما رايت كاليوم في الخير والشر وعن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل
من ابي فقال ابوك حذافة فقام آخر فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك سالم مولى شيبة
فلما راى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل وعن مجاهد قال

لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة قالت نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء
ان يتفقهن في الدين عن ابي ذر قال لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه
ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي
لانفذتها وعن عمر رض قال تفقهوا قبل ان تسودوا قال ابو عبد الله وبعد ان تسودوا وقد
تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد كبر سنهم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى
عبد الله بن انيس في حديث واحد وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما
كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب
العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم
من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا وعن ربيعة قال لا ينبغي لاحد عنده شيء من
العلم ان يضيع نفسه كتاب الطهارة باب الوضوء عن نعيم المجمر قال رقيت مع ابي
هريرة رض على ظهر المسجد فتوضاء فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته
فليفعل وعن حمران قال رايت عثمان توضاء فافرغ على يديه ثلثا ثم تمضمض واستنثر
ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق
ثلثا ثم مسح راسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم غسل اليسرى ثلثا ثم قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم توضاء نحو وضوئي هذا ثم قال من توضاء وضوئي هذا ثم يصلي
ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية عنه فلما توضا
عثمان قال لاحدثنكم حديثا لولا آية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يتوضاء رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلوة الا غفر له ما بينه وبين الصلوة

حتى يصليها قال عروة الآية ان الذين يكتمون ما انزلنا وعنه قال اتيت عثمان بطهور
وهو جالس على المقاعد فتوضاء فاحسن الوضوء ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
توضاء وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضاء مثل هذا الوضوء ثم اتى
المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تغتروا وعن ابن عباس انه توضاء فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فتمضمض بها
واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بها
وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها
يده اليسرى ثم مسح براسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ
~~غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها~~ ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله
يعني اليسرى ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضاء وعنه قال توضاء
النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة وعن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
توضاء مرتين مرتين وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ
احدكم من منامه فتوضاء فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه وعنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضاء احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينثر
ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من منامه فليغسل يده قبل ان يدخلها
في وضوءه فان احدكم اذا نام لا يدري اين باتت يده وعن عمرو بن يحيى عن ابيه
قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه
وسلم فدعا بتور من ماء فتوضاء لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفاء على
يده من التور فغسل يديه ثلثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلث

غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل يديه فغسل يديه مرتين الى
المرفقين ثم ادخل يده فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى
الكعبين وعن عبد الله بن زيد قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء
في تور من صفر فتوضاء فغسل وجهه ثلثا ويديه مرتين مرتين ومسح براسه فاقبل
به وادبر وغسل رجليه وعن عايشة رض قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله وعن عبد الله ابن عمرو
قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقنا العصر
فجعلنا نتوضاء ونمسح على ارجلنا فنادي باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين
او ثلثا وعن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضاءون
من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب
من النار وعن ابن عمر رضي الله عنه قال كان الرجال والنساء يتوضاون في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يغسل او كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضاء بالمد وعن المسيب قال المراة
بمنزلة الرجل تمسح على راسها وعن ابي العالية قال امسحوا على رجلي فانهما مريضه
باب ما يوجب الوضوء وما لا يوجبه عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقبل الله صلوة من احدث حتى يتوضاء فقال رجل من حضرموت
ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط وعن عباد بن تميم عن عمه انه شكى الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلوة
فقال لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وعن انس قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلوة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزي احدنا
الوضوء ما لم يحدث عن علي رضي الله قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا ان يسال
النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فساله فقال توضاء واغسل ذكرك عن زيد بن
خالد انه سال عثمان بن عفان قلت ارايت اذا جامع فلم يمن قال عثمان يتوضاء كما
يتوضاء للصلوة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي بن كعب رض فامروه بذلك عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء وراسه
يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء وعن ابن عباس قال انتشل النبي
صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضاء وعنه قال تعرق رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن عمرو بن امية الضمري
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى
الصلوة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا وعن سويد بن النعمان انه خرج مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر
فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ
وعن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله انه ساله عن الوضوء مما مست النار
فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا
فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضاء

باب آداب الخلاء عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال
اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وعن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا
اوغربوا قال ابو ايوب فقدمت الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف
ونستغفر الله عز وجل وعن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان يقول ان
ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله
بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على لبنتين مستقبل بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على
اوراكهم فقلت لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض
يسجد وهو لاصق بالارض وعن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة
لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة
مستقبل الشام وعن حذيفة قال رايتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى
سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي
فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ وعنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم
فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضا وعن انس بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لحاجته اتيته بماء فيغسل به وعن ابي وائل كان ابو موسى
الاشعري يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم
قرضه فقال حذيفة ليته امسك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سباطة
قوم فبال قائما وعن ابي هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم الاداوة

لوضوءه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال

ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في

طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم

والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني

الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما عن

عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغايط فامرني ان آتيه بثلثة احجار

فوجدت حجرين والتمست الثالثة فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ

الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس وعن انس بن مالك قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او عصا

او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة وعن ابي قتادة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا

يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الاناء باب السواك عن ابي بردة عن ابيه قال

اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول اع اع والسواك

في فيه كانه يتهوع وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد

من الليل يشوص فاه بالسواك وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني

اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر

منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلوة

وعن عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند

كل وضوء وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك
وعن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة
للرب كتاب الغسل عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلوة ثم يدخل اصابعه
في الماء فيخلل بها اصول الشعر ثم يصب على راسه ثلث غرف بيديه ثم يفيض الماء
على جلده كله وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة
غسل يديه وتوضا وضوءه للصلوة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن
انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت
كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا
وعنها قالت كنا اذا اصاب احدانا جنابة اخذت بيديها ثلثا فوق راسها
ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر وعن ميمونة
قالت توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلوة غير رجليه وغسل
فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه
غسله من الجنابة وعنها قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا
وسترته فصب على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمان لا ادري اذكر
الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض او
بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل راسه ثم صب
على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها وعن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد

وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا
بشي نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على
وسط راسه وعن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا
فافيض على راسي ثلثا واشار بيديه كلتيهما وعن ابي جعفر قال قال لي جابر اتاني ابن
عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنيفة قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان
النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ ثلثة اكف فيفيضها على راسه ثم يفيض على سائر
جسده فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر
منك شعرا وعنه انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسالوه
عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو
اوفى منك شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب وعن ابي سلمة قال دخلت انا
واخو عائشة على عائشة فسالها اخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على راسها وبيننا وبينها
حجاب وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها
الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وعن ام سلمة رض قالت جاءت ام سليم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل
على المراة من غسل اذا احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رات
الماء فغطت ام سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المراة قال نعم تربت
يمينك فبم يشبهها ولدها وعن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف
قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب

فقال النا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه باب مخالطه

الجنب وما يباح له عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة

وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت

جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة قال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس

وعنه قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه

حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت

يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله يا ابا هريرة ان المؤمن لا ينجس وعن عائشة رض

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه

وتوضا للصلوة وعن عبد الله ابن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله

صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله

عليه وسلم توضا واغسل ذكرك ثم نم باب احكام المياه عن ابي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم

يغتسل فيه عن ابي جحيفة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة

فاتي بوضوء فتوضا فجعل الناس ياخذون من فضل وضوئه فيتمسحون

به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه

عنزة وعن ابي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل

يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما

وعن السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت

يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت

من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة
وعن الزهري لا باس بالماء ما لم يغيره طعم او ريح او لون وتوضأ عمر بالحميم ومن
بيت نصرانية وادخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ
ولم ير ابن عمر وابن عباس باسا بما ينتضح من غسل الجنابة باب تطهير النجاسات
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء
احدكم فليغسله سبعا وعن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان
فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله وعن ام قيس
بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء
فنضحه ولم يغسله وعن اسماء بنت ابي بكر انها قالت سالت امراة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من
الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن
الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصل فيه وعن عائشة قالت
كانت احدانا تحيض ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على
سائره ثم تصلي فيه وعنها قالت ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا
اصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها وعن سليمان بن يسار قال
سالت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء وعن ميمونة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن قال القوها

وما حولها وكلوا سمنكم وعن سودة قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا
ننبذ فيه حتى صارت شنا وعن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة
فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها باب المسح على الخفين عن سعد بن ابي وقاص
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وعن المغيرة قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته
فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه
ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما
من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما
فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما وعنه قال وضاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فمسح على خفيه وصلى وعن عمرو بن امية قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح
على عمامته وخفيه وعن همام بن الحارث قال رايت جرير بن عبد الله بال ثم
توضا ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم صنع
مثل هذا قال ابراهيم فكان يعجبهم لان جرير كان من آخر من اسلم باب التيمم
عن عبد الرحمن بن ابزى قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم
اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما
انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه
وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وعن شقيق قال كنت
جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب

فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي قال فقال عبد الله لا يتيمم وان كان لم يجد
شهرا فقال له ابو موسى فكيف تصنعون بهذه الاية في سورة المائدة فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم
الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع
قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت
فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض
ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال
عبد الله الم تر عمر لم يقنع بقول عمار عن عمير مولى ابن عباس قال اقبلت انا
وعبد الله ابن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا
على ابي جهيم ابن الحارث بن الصمة الانصاري فقال ابو جهيم اقبل النبي صلى الله
عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم
حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام عن عمار الصعيد الطيب
وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن في المريض وعنده الماء ولا يجد من يناوله
يتيمم وقال يحيى بن سعيد لا باس بالصلوة على السبخة والتيمم بها ويذكر ان عمرو بن
العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث
وام ابن عباس وهو يتيمم باب الحيض والاستحاضة عن هشام بن عروة عن عروة
انه سئل اتخدمني الحائض او تدنو مني المراة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين

وكل ذلك تخدمني وليس على احد في ذلك باس اخبرتني عائشة انها كانت ترجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حينئذ مجاور في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض عن عائشة
رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقراء القرآن وعن
ام سلمة رض قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت
فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه
في الخميلة عن عائشة رض قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا فاراد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت
وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه وعنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه من المسجد
وهو معتكف فاغسله وانا حائض عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر
النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن
اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل
الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس
شهادة المراءة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها
اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها وعن عائشة
ان امراءة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف
تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري

بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم

وعن معاذة ان امراة قالت لعايشة تجزي احدانا صلوتها اذا طهرت

قالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت

فلا نفعله وعن ام عطيه قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيا وعن عايشة ان

فاطمة بنت جبيش سالت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني استحاض فلا اطهر

افادع الصلوة قال ان ذلك عرق ولكن دعي الصلوة قدر الايام التي كنت تحيضين

فيها ثم اغتسلي وصلي وعنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة

مستحاضة من ازواجه فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعت الطست تحتها

وهي تصلي وعنها ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى

الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل

صلوة وعن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حايضا

لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي

على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه كتاب الصلوة عن عبد الله قال سالت النبي

صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلوة على وقتها قال ثم اي قال

ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته

لزادني وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم

لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا

لا يبقي من درنه شيا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا وعن

انس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول

الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يساله عنه قال وحضرت فصلى مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام اليه الرجل فقال
يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال
نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في
صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم ربهم وهو اعلم
بكم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم
يصلون عن ابي بكر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى
البردين دخل الجنة عن انس قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم قيل الصلوة قال اليس ضيعتم ما ضيعتم فيها عن الزهري قال دخلت على
انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت
الا هذه الصلوة وهذه الصلوة قد ضيعت عن جرير بن عبد الله قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون
هذا لا تضامون او لا تضاهون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على
صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها عن عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم
الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال ويقول الاعراب هي العشاء باب تعجيل
الصلوات وتاخيرها عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي
فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان



يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا
الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب
ان يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها
وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا بالستين الى
المائة عن محمد ابن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسالنا جابر بن عبد الله
فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية
والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم
ابطاوا اخر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة
فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي
بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون
من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير عن ابي ذر الغفاري قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى راينا
في التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد
الحر فابردوا بالصلوة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
صلوة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد عن انس بن مالك
قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون
العصر عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس



مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض
العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه وعنه قال كنا نصلي العصر ثم
يذهب الذاهب منا الى قباء فياتيهم والشمس مرتفعة وعن رافع بن خديج قال كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فتنحر جزور فتقسم عشر قسم فناكل لحما
نضيجا قبل ان تغرب الشمس وعن ابي امامة قال صلينا مع عمر بن عبد العزيز
الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت
يا عم ما هذه الصلوة التي صليت قال وهذه صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم التي كنا نصلي معه وعن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم
فقال بكروا بصلوة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة
العصر فقد حبط عمله وعن ابن شهاب ان عمر ابن عبد العزيز اخر الصلوة
يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلوة
يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة
اليس قد علمت ان جبريل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال
عمر لعروة اعلم ما تحدث به او ان جبريل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وقت الصلوة قال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن
ابيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته
واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك
الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك
الصلوة وعن رافع بن خديج قال كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف
احدنا وانه ليبصر مواقع نبله وعن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب
اذا توارت بالحجاب وعن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء
حتى ناداه عمر الصلوة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من اهل الارض
احد غيركم قال ولا تصلي يومئذ الا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين ان تغيب
الشفق الى ثلث الليل الاول وعن ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي
في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وكان يتناوب
النبي صلى الله عليه وسلم عند صلوة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله
عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امره فاعتم بالصلوة حتى ابهار
الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلوته قال لمن حضره على
رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة
غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا ندري اي الكلمتين قال قال ابو موسى
فرجعنا فرحى بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عبد الله بن عمر ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم
استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد
من اهل الارض ينتظر الصلوة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها اذا كان
لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء
فقال سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء
حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلوة
قال عطاء قال ابن عباس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الآن
يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان
يصلوها هكذا وعن قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قرب من
وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال انس بن مالك نظرنا النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا
فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة
قال الحسن وان القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير وعن ابن عباس قال صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء
اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه وعنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء
فقال ايوب في ليلة مطيرة قال عسى وعن عائشة قالت كن نساء المؤمنات يشهدن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن
الى بيوتهن حين يقضين الصلوة لا يعرفهن احد من الغلس باب فوات الصلوة

وقضاء الفائتة عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي
تفوته صلوة العصر كانما وُتِرَ اهله وماله وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلوة
لذكري وعن ابي قتادة قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم
لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلوة قال بلال انا اوقظكم
فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت
علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء
يا بلال قم فاذن بالناس بالصلوة فتوضاء فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام
فصلى وعن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت
الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت
الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضاء
للصلوة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب
وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
فقال ملا الله قبورهم وبيوتهم نارا كما اشغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت
الشمس وهي صلوة العصر وعن انس قال حضرت مناهضة حصن تستر عند
اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلوة فلم نصل الا بعد
ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا قال انس بن مالك وما
يسرني بتلك الصلوة الدنيا وما فيها باب الاذان وفضله واجابة المؤذن عن

ابن عمر قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة
ليس ينادي لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس
النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا
منكم ينادي بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة
وعن انس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلوة بشيء
يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان
ويوتر الاقامة وزاد في رواية الا الاقامة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين
فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب
اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل
لا يدري كم صلى وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة ان ابا سعيد
الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك
فاذنت للصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن
ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم
الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا
ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو
حبوا وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن وعن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت

معاوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله
اكبر فقال معوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية
وانا فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال معاوية وانا فلما ان قضى التاذين قال
يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن
المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي وعن عيسى بن طلحة انه سمع معاوية
يوما فقال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله وفي رواية انه لما قال حي
على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه
وسلم وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت
محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
وعن نافع ان ابن عمر اذن بالصلوة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا
في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا
كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال وعن عبد الله بن الحارث
قال قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله
فلا تقل حي على الصلوة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا فقال فعله
من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين
والدحض وعن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم
يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما
ثم ليؤمكما اكبركما وعنه قال اتينا الى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون

فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما
رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه
قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها
او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليوذن لكم احدكم
وليؤمكم اكبركم وعن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه راي بلالا يوذن فجعلت
اتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان وعن عمر بن عبد العزيز قال اذن اذانا سمحا
والا فاعتزلنا ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد ويذكر
عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه
وقال ابرهيم لا باس ان يوذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة
باب المساجد ومواضع الصلوة عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي
صلى الله عليه وسلم فيهم اربعا وعشرين ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاؤا
متقلدي السيوف فكاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر
ردفه وملا بني النجار حوله حتى القي بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي
حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل
الى ملا بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا
نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين
وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت
ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه

الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم
معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة وعن
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبني المسجد في مرابض الغنم
وعن عبد الله ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا
باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيا وزاد فيه عمر
وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد
عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة
والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج وعن عبيد الله الخولاني
انه سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له
مثله في الجنة وعن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض
اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال
اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلوة بعد فصله فان الفضل فيه وعن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد
الحرام ومسجد الرسول ومسجد الاقصى وعن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام وعن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي

مسجد قباء كل سبت راكبا وماشيا وفي رواية فيصلي فيه ركعتين قال اقبل
النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه
بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه
بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان
ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول
فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة
اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت
خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار
قال ونسيت ان اساله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء عن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال
وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ومكث فيها فسالت بلالا حين خرج
ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه
وثلثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وفي رواية
وعمودين عن يمينه عن نافع ان عبد الله كان اذا دخل الكعبة مشى قبل
وجهه حين يدخل ويجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين
الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلثة اذرع صلى يتوخى المكان الذي اخبره
به بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على احدنا باس ان
صلى في اي نواحي البيت شاء عن يزيد بن ابي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الاكوع

يصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلوة
عند هذه الاسطوانة قال فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلوة
عندها وعن مجاهد قال اتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد
بلالا قائما بين البابين فسالت بلالا فقلت اصلى النبي صلى الله عليه وسلم
في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت
ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين وعن ابن عباس قال لما دخل النبي
صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه
فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وعن عبد الله بن
عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبلوا
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة وعن
ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة
ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه
اليسرى وعن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في
المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وعن ابي قتادة السلمي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس وعن جابر
بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه
قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني وعن ابي هريرة

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه
ما لم يحدث اللهم اغفرله اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلوة ما دامت الصلوة
تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلوة وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلوة ما كان في المسجد ينتظر الصلوة ما لم يحدث
فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزله من الجنة كلما
غدا او راح وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في
مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه
ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء وعن جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم
قد ابدي نصولها فامر ان ياخذ بنصولها لا يخدش مسلما وعن السائب بن يزيد
قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب
فائتني بهذين فجئته بهما فقال من انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف
قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعن عبد الله بن عمر انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له
في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وعن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قلت ما يعني
به قال ما اراه يعني الا نيئه وفي رواية الا نتنه وعن عبد العزيز قال سال
رجل انسا ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا وعن ابي

هريرة قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم
ميسرين ولم تبعثوا معسرين وعن انس بن مالك ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا
اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء
فصب عليه وعن عبد الله قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك وعن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد وعنه قال كانت
امراة لعمر تشهد صلوة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين
وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وعن عائشة
قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المسجد
كما منعت نساء بني اسرائيل قلت لعمرة او منعن قالت نعم وعن ابن عمر قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت
لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا
في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا وعن عتبان بن مالك الانصاري
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلي
لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق
علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني
انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار

فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى
المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر
وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع
له فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم
حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم
ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل
ذلك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله
اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله وعن موسى بن عقبة قال رايت سالم بن عبد الله
يتحرى اماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان يصلي فيها
وانه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة وعن نافع ان
عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي
الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي
بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزو وكان في تلك الطريق او حج او عمرة
هبط بطن وادٍ فاذا ظهر من بطن وادٍ اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي

الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي
عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا فيه السيل بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي
كان عبد الله يصلي فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد
كان عبد الله يعلم المكان الذي كان صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة
الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او
نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء
وذلك العرق انتهى طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه
المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي
في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق
نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك
المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة
او من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وان عبد الله حدثه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين
الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة دوين بريد
الرويثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي
ساقها كثب كثيرة وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم

صلى طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك
المسجد قبران او ثلثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند
سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان
تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق
في مسيل دون هرشا ذلك المسيل لاصق بكراع هرشا بينه وبين الطريق
قريب من غلوة وكان عبد الله ابن عمر يصلي الى سرحة هي السرحات الى
الطريق وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط
من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب
الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا
رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي
بني ثم ولكن اسفلُ من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله بن عمر حدثه ان
النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل
الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى
النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة
عشرة اذرع او نحوها ثم يصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين

الكعبة عن سهل بن سعد قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين الجدار ممر الشاة وعن سلمة قالت كان جدار المسجد عند المنبر
ما كادت الشاة ان تجوزها وعن سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلي
القبلة وبين المنبر ممر الشاة وعن ابن جريج قال قال لي ابن ابي مليكة يا عبد الملك
لو رايت مساجد ابن عباس وابوابها وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس
من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها ثم
لا يعمرونها الا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى
وصلى البراء بن عازب في مسجد في داره جماعة ويذكر ان عليا كره الصلوة
بخسف بابل وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل وراى عمر انس
بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يامره بالاعادة وكان ابن عمر
يبدا برجله اليمنى فاذا خرج بدا برجله اليسرى باب الستر والصلوة على الحمر
وغيرها عن عمر بن ابي سلمة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في
ثوب مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفه على عاتقيه وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على
عاتقه شي وعنه قال اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه وعن محمد بن المنكدر قال
صلى جابر في ازار قد عقد من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال
له قايل يصلي في ازار واحد فقال انما صنعت هذا ليراني احمق مثلك
واينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعن سعيد بن الحارث

قال سالنا جابر بن عبد الله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال خرجت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته
يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما
السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي
رايت قلت كان ثوبا قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به
وعن ابي هريرة قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الصلوة
في الثوب الواحد فقال اوكلكم يجد ثوبين ثم سال رجل عمر فقال اذا وسع
الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص
في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في
تبان وقميص قال واحسبه قال في تبان ورداء وعن سهل قال كان رجال
يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة
الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا
عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء
وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها
نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانية
ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلوتي وفي رواية عنها قال النبي صلى الله
عليه وسلم كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان يفتنني وعن ميمونة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الخمرة وصلى انس على فراشه

وصلى علي في ثوب غير مقصود ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن
جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن
فخذه قال ابو عبد الله وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط حتى يخرج من اختلافهم
قال عكرمة لو واريت جسدها في ثوب جاز باب السترة عن عبد الله بن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة فيصلي اليها وعنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس
وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء وعنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب
قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته او قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله
وعن نافع قال رايت ابن عمر يصلي الى بعيره وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يفعله وعن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد
ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار
فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف
فلم ينكر ذلك علي احد وعن ابي جحيفة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت
الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه
شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه
وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب
يمرون بين يدي العنزة وعن قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالـ

في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلوة ثم دخل فاخرج فضل وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه ياخذون منه ثم دخل فاخرج
العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز
العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمراءة
في رواية عنه قال كان يمر فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت
بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك وعن
ابي صالح السمان قال رايت اباسعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شئ يستره
من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في
صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الابين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد
اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل مروان فشكى اليه مالقي من ابي سعيد
ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال مالك ولابن اخيك يا باسعيد فقال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شئ يستره من الناس
فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان
وعن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يساله ماذا سمع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين
خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا
او سنة وعن عايشة رضي الله عنها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت

والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح وعنها ذكر عندها ما يقطع الصلوة الكلب
والحمار والمراءة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي وانا على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة
فاكره ان اجلس فاوذي النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه وعنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وانا مضطجعة بينه
وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا وعنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش
اهله اعتراض الجنازة وعن ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى
النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي **باب صفة الصلوة**
عن عبد الله بن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلوة
فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله
واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك
حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود وعن نافع ان ابن عمر كان اذا
دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن
حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي
صلى الله عليه وسلم وعن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع
الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة وعن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقا
له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فر

فصلي ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية
او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم
استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارجع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلوتك
كلها وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قائما عن ابي بكر ابن عبد الرحمن
بن الحارث بن هشام وابي سلمة عبد الرحمن ان اباهريرة كان يكبر في كل صلوة من
المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول
سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين
يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر
حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل
ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلوة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي
بيده اني لاقربكم شبها بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلوة
حتى فارق الدنيا عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي
انا كنت احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه
حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه
استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما
واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله

اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب
الاخرى وقعد على مقعدته وعن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث
يرينا كيف كان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت الصلوة فقام
فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصت هنية قال فصلى بنا صلوة
شيخنا هذا ابي يزيد وكان ابو يزيد اذا رفع راسه من السجدة الآخرة استوى
قاعدا ثم نهض وعنه انه راى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا
اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا وعنه قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا
في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلوة ولكني اريد ان اريكم
كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف
كانت صلوته قال مثل صلوة شيخنا هذا يعني عمرو ابن سلمة قال ايوب وكان
ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه من السجدة الثانية جلس واعتمد
على الارض ثم قام وعن مالك بن الحويرث الليثي انه راى النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوى قاعدا وعن ابي
هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لا
شبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم وعن مطرف بن عبد الله قال صليت
خلف علي بن ابي طالب انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه
كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضي الصلوة اخذ بيدي عمران بن حصين
فقال قد ذكرني هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلوة محمد

صلى الله عليه وسلم وعن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين
تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله
عليه وسلم وعن قال رايت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا قام
واذا وضع ناخبرت ابن عباس فقال اوليس تلك صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
لاام لك وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلوة ويكملها
باب الدعاء بعد التكبيرة الاولى والقراءة في الصلوة عن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال
احسبه قال هنية فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين
القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعدني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم
اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابابكر
وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين وعن عبادة بن الصامت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقراء بفاتحة الكتاب
وعن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراء
في الظهر والعصر قال نعم فقلنا بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته
وعن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقراء في الظهر في الاوليين
بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية
ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا
في الصبح وعن ابن عباس انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقراء والمرسلات

عرفا فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها في المغرب وعن مروان بن الحكم قال
قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرا في المغرب بقصار وقد سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا بطولى الطوليين وعن جبير قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية
أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بَلْ لاَ
يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير وعن
البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في العشاء والتين والزيتون
وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة وعنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون
وعن جابر بن سمرة قال شكى اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم
عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحق ان
هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي فقال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلوة العشاء
فاركد في الاوليين واخف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحق
فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسال عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا
الا سال عنه ويثنون عليه معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم
يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير

بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون بثلث
اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن
فكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك
فانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق
يغمزهن وعن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقراء معاذ في
صلوة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت
عين ام ابراهيم وعن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقراء في الجمعة في
صلوة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان وعنه قال في كل صلوة يقراء
فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان
لم تزد على ام القران اجزاءت وان زدت فهو خير وعن ابن عباس قال قراء النبي
صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة وعن ابي وايل قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قراءت
المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذا الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي
صلى الله عليه يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة
ويذكر عن عبد الله بن السائب قراء النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح
حتى اذا جاء ذكر موسى وهرون او ذكر هرون او ذكر هرون اخذته سعلة
فركع وقراء عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين اية من البقرة وفي الثانية بسورة
من المثاني وقراء الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس
وذكر انه صلى مع عمر الصبح بهما وقراء ابن مسعود باربعين اية من الانفال وقراء

في الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقراء بسورة واحدة في ركعتين
او يردد سوره واحدة في ركعتين كل كتاب الله وعن انس قال كان رجل من
الانصار يومهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقراء بها لهم في الصلوة
مما يقراء به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقراء بسورة اخرى معها
وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه وقالوا انك تفتتح بهذه السورة
ثم لا ترى انها تجزيك حتى تقراء باخرى فاما ان تقراء بها واما ان تدعها
وتقراء باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اومكم بذلك فعلت وان
كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يومهم غيره فلما اتاهم
النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما
يامرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني
احبها قال حبك اياها ادخلك الجنة وعن عبد الله بن شداد قال سمعت
نشيج عمر وانا في آخر الصفوف يقراء انما اشكو بثي وحزني الى الله باب الركوع
والسجود عن زيد بن وهب قال راى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال
ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم
وعن انس بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع والسجود
فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم وعنه
قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رقى المنبر فقال في الصلوة وفي
الركوع اني لاراكم من ورائي كما اراكم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم اني لاراكم

من وراء ظهري وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن
وعن مصعب بن سعد قال صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين
فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب
وعن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين
واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء وعن ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك
الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع راسه يكبر واذا قام من
السجدتين قال الله اكبر وعن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء
النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال
رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من
المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلثين ملكا يتبدرونها ايهم يكتبها اول وعن
ثابت قال كان انس ينعت لنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فاذا
رفع راسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي وعن البراء انهم كانوا اذا صلوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد
وعن عبد الله بن مالك ابن بُحَيْنة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج
بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وعن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين
والرجلين وعن مَجْزَاةَ عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس

وكان اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة وعن انس بن مالك
قال اني لا آلو ان اصلي بكم كما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان
انس يصنع شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع قام حتى يقول القايل
قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القايل قد نسي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب وعن سعيد بن الحارث
قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين
رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم وعن انس
بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظاير سجدنا على
ثيابنا اتقاء الحر وعن الحسن قال كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه
في كمه باب القعدة والتشهد عن عبد الله بن عبد الله انه كان يرى عبد الله بن عمر
يتربع في الصلوة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن
عمر وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك
فقال ان رجلي لا تحملاني وعن ابن مسعود قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات و
الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو
بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم وعنه قال
كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلام على الله من عباده
السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله

هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوة والطيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب
كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده
ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو باب الصلوة على النبي صلى الله عليه
وسلم والدعاء في القعدة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا
اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال
سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل
البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وعن ابي سعيد الخدري
قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على
محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على ابراهيم وعن ابي حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول
الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل
على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه
وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وعن ابي بكر الصديق انه قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً
كثيراً ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت
الغفور الرحيم وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة

اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك
من فتنة المحيا وفتنة المماة اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قايل ما
اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف

باب الانصراف من الصلوة والذكر بعدها عن ام سلمة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان
يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي تنفذ النساء قبل ان يدركهن
من انصرف من القوم وعنها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام الرجال وعنها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل
ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن سمرة بن جندب قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه وعن عبد الله قال لا
يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا
عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره وعن
ابن عباس ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا
بذلك اذا سمعته وعنه قال كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه
وسلم بالتكبير وعن ابي هريرة قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي

ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون
ويتصدقون قال الا احدثكم بما ان اخذتم ادركتم من سبقكم ولم يدرككم
احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيهم الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون
وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلثا
وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان
الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلث وثلثون وفي رواية
تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا عن ورّاد
مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة الى معاوية بن ابي سفيان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة اذا سلم لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن عمرو بن ميمون
الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان
الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر
الصلوة فقال اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل
العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر باب ما لا
يجوز من العمل في الصلوة وما يباح فيه والصلوة قاعدا عن انس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء
في صلوتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن
ابصارهم عن عائشة رض قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلوة
العبد وعن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد
علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا قلنا يا رسول الله
انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلوة شغلا فقلت لابراهيم كيف
تصنع انت قال ارد في نفسي وعن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم
به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي اني ابطات
عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه
فرد علي فقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته
متوجها الى غير القبلة وعن زيد بن ارقم قال ان كنا لنتكلم في الصلوة على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا
على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت
وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث من امره
ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة وعن عائشة رض ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه
النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه
وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلوة فلينم
حتى يعلم ما يقراء وعن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اصلي

كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها وعن

معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد

قال ان كنت فاعلا فواحدة وعن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي

الرجل مختصرا وعن الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على

جرف نهر اذا رجل يصلي واذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها

قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ

فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات او ثماني وشهدت تيسيره واني ان كنت

ان ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مالفها فيشق علي وعنه قال كنا

على شاطي نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى

فرسه فانطلقت الفرس فترك صلوته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء

فقضى صلوته وفينا رجل له راي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلوته

من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه

وسلم وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركت لم آت اهلي الى الليل وذكر انه قد صحب

النبي صلى الله عليه وسلم فراى من تيسيره وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه

ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وعن

انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فحكها بيده وروي منه كراهية

او رأى كراهية لذلك وشدته عليه فقال ان احدكم اذا قام في صلوته فانما
يناجي ربه او ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه
ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال او يفعل هكذا وعن سهل بن
سعد ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم
في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم
فاذن بلال بالصلوة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال ان
النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس فقال
نعم ان شئت فاقام الصلوة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في
الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس في التصفيح حتى اكثروا وكان
ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلوة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه
فاشار اليه بيده فامره ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى
وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما
فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلوتكم اخذتم بالتصفيح
انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه
احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصل بالناس فقال ما كان
ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وعنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء وعن عمر قال اني لاجهز جيشي
وانا في الصلوة وعن عمران بن حصين وكان مبسورا قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا فقال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا

فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله اجر نصف القاعد وعنه قال كانت بي بواسير
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان
لم تستطع فعلى جنب باب سجود السهو عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلوة شيء
قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين
ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلوة شيء لنبأتكم به ولكن انما انا
بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر
الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد
سجدتين بعد ما سلم وعن ابي هريرة رض قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى
صلوتي العشي قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين
ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى
على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت
السرعان من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلوة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا
ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله
انسيت ام قصرت الصلوة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين
فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه
وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول
نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم وعن عبد الله بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم

صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة
وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم وعن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان
فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين
وهو جالس وعن ابن مسعود ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلوة
الظهر فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري ابراهيم وهم ام علقمة قال قيل
يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا
قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلوته
ام نقص فيتحري الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين وعن سعد قال رايت عروة
بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين
وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب سجود القران عن ابن عمر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقراء السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه
فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه وعن عمر بن الخطاب
انه قراء يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد
الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قراء بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها
الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد
عمر وزاد نافع عن ابن عمر ان الله عز وجل لم يفرض علينا السجود الا ان نشاء
وعن مجاهد قال قلت لابن عباس ءاسجد في ص فقراء ومن ذريته داود وسليمان
حتى اتى فبهديهم اقتده فقال ابن عباس نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان

يقتدي بهم وعن ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقد رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يسجد فيها وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والانس وعن زيد بن ثابت قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم
والنجم فلم يسجد فيها وعن عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها
وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني
هذا فرايته بعد قتل كافرا وعنه قال اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من
تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف وعن ابي سلمة
قال رايت ابا هريرة قرا اذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت يا ابا هريرة الم ارك
تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم سجد لم اسجد وعن ابي رافع قال صليت
مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت
بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه باب
اوقات النهي عن ابن عباس انه قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم
عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق
الشمس وبعد العصر حتى تغرب وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد
العصر حتى تغيب الشمس وعن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس
فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع

بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام باب المشي الى الصلوة

والقيام لها والتكلم بعد الاقامة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما

ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا عن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة

فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا عن ابي قتادة قال بينا نحن نصلي مع النبي صلى

الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلوة

قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلوة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم

فاتموا عن انس ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من

النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعروا

المدينة فقال الا تحتسبون آثاركم عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة

حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام عن ابي قتادة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم

بالسكينة عن انس قال اقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب

المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم عن حميد قال سالت ثابت البناني عن الرجل

يتكلم بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت الصلوة فعرض

للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلوة باب الجماعة وفضلها

والبداية بالعشاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل

في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك
انه اذا توضاء فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط
خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملئكة
تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في
صلوة ما انتظر الصلوة وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر
بحطب فيحطب ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف
الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا
سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء وعنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ليس صلوة اثقل على المنافقين من صلوة الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما
لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس
ثم آخذ شعلا من النار فاحرق على من لا يخرج الى الصلوة بعد وعن ام الدرداء
قالت دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف
من امر محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا
بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة
فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام وعنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلوة

وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء
فابدأوا به قبل ان تصلوا صلوة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم وعن ابي الدرداء قال
من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلوته وقلبه فارغ باب الصفوف تسوية
عن النعمان بن بشير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن
الله بين وجوهكم وعن انس قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اريكم من وراء ظهري
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف
من اقامة الصلوة وعنه انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اريكم من وراء ظهري
وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه وعن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب
اليه ناس فصفوا وراءه وعن النعمان بن بشير قال رايت الرجل منا يلزق كعبه
بكعب صاحبه باب الموقف عن ابن عباس قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى
الله عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من
ورائي وعن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا
قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف وعن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال زادك الله حرصا ولا تعد باب الامامة عن عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون
الاولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم
سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا وعنه قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم
المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر
وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة وعن عمرو بن سلمة قال كنا بماء ممر الناس
وكان يمر بنا الركبان فنسالهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم
ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله كذا فكنت احفظ ذلك الكلام وكانما يغرى
في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه
فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم
باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي صلى
الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوا صلوة كذا في حين
كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن
احد اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا
ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت
امراة من الحي الا تغطون عنا است قاريكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت
بشئ فرحي بذلك القميص وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطاوا فلكم وعليهم وعن عبيد الله بن عدي

ابن الخيار انه دخل على عثمان بن عفان وهو محصور فقال انك امام عامة
ونزل بك ما ترى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلوة احسن ما يعمل
الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساوا فاجتنب اساءتهم وعن عبيد الله
بن عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا
لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا
فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب
لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول
الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي
عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس
عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الآخرة
فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر
وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى
ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج
بين رجلين احدهما العباس لصلوة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما راه
ابو بكر ذهب ليتاخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتاخر قال
اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو يا

بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلوة ابي بكر والنبي صلى الله عليه
وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض
عليك ما حدثتني به عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات
فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي
كان مع العباس قلت لا قال هو علي وعن الاسود قال كنا عند عائشة فذكرنا
المواظبة على الصلوة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم
مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلوة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل
بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي
بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا
ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر يصلي فوجد النبي صلى الله عليه وسلم
من نفسه خفة فخرج يهادي بين رجلين كاني انظر الى رجليه تخطان
الارض من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه
وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه فقيل للاعمش فكان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلوته والناس يصلون بصلوة ابي
بكر فقال براسه نعم وزاد ابو معوية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر
يصلي قائما وعن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه
مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع
الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت عائشة
لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء

فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة
ما كنت لاصيب منك خيرا باب ما على الامام وما على الماموم ومن صلى صلوة
مرتين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس
فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول
ما شاء وعن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلوة
وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد
من بكائه وعنه قال ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى
الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتتن امه
وعن ابي مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة
من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة
اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز
فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وعن عائشة انها قالت صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما
فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فانه
من وافق قوله قول الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن انس بن مالك اذا

رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع منه فجحش شقه الايمن فصلى
صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما
جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا اجمعون قال ابو عبد الله قال الحميدي قوله واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس
خلفه قيام لم يامرهم بالقعود وانما يؤخذ بالآخر بالآخر من فعل النبي صلى الله
عليه وسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام
فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن
شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا امين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
وعن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده
لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا
بعده وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم اذا رفع
راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة
حمار وعن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم الصلوة فقرا بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى
صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم تعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان
معاذا صلى بنا البارحة فقراء البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلثا اقراء والشمس وضحيها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها
وعنه قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحيه واقبل
الى معاذ فقراء بسورة البقرة والنساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ
افتان انت او قال افاتن انت ثلث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس
وضحيها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة احسب
هذا في الحديث باب السنن وفضائلها عن حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام
الصلوة وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين بين النداء
والاقامة من صلوة الصبح وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سكت المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلوة الفجر
بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة وعنها
قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على
ركعتي الفجر وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فان كنت
مستيقظة حدثني والا اضطجع قلت لسفيان فان بعضهم يرويه ركعتي
الفجر قال سفيان هو ذاك وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين
اللتين قبل صلوة الصبح حتى اني لاقول هل قراء بام الكتاب وعن انس بن سيرين

قال قلت لابن عمر رايت الركعتين قبل صلوة الغدة تطيل فيهما القراءة فقال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي الركعتين قبل
صلوة الغداة وكان الاذان باذنيه قال حماد اي بسرعة وعن مالك بن بحينة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا وقد اقيمت الصلوة يصلي ركعتين فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا وعن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه
وسلم العشاء ثم صلى ثمان ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين الندائين
ولم يكن يدعهما ابدا وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد
العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين وعنه قال
حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين
بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين
قبل صلوة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها احد حدثتني
حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين وعن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة وعن انس
بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون
الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء وعن عبد الله المزني عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية

ان يتخذها الناس سنة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين
صلوة ثلثا لمن شاء وعن مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني
فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلوة المغرب فقال عقبة انا كنا
نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل
وعن عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل
عن صلوة وكان يصلي كثيرا من صلوته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته
وكان يحب ما خفف عنهم وعنها قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر وعن
ابي اسحق قال رايت الاسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم ياتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين وعن كريب ان ابن
عباس والمسور ابن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرا
عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلوة العصر وقل لها انا
اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما وقال ابن
عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها قال كريب فدخلت على عائشة
فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني
الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة
من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له

تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما
فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه
فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس
من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان وعن معاوية
قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها
ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر وعن ابن عمر قال صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك
وعن حفص بن عاصم قال سالت ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم
فلم اره يسبح في السفر وقال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وعن نافع
قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن
ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح وركع النبي صلى الله عليه
وسلم ركعتي الفجر في السفر باب صلوة الليل وما يقال اذا قام منها عن ابن
عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم
او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات
ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلوة وعنه
قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان
في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا من شن معلق وضوءا

خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضات نحوا مما توضا ثم جيت فقمت
عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شا
الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي فاذنه بالصلوة فقام معه الى الصلوة
فصلى ولم يتوضا قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد الله بن عمير يقول رويا الانبيا
وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك وعنه انه بات ليلة عند ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات
الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه
ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى
جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح وعنه قال
بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته فغسل وجهه
ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضا وضوءا بين وضوئين
لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت ارقبه فتوضات
فقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلوته

ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة
فصلى ولم يتوضاء وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري
نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي
نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت
فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي
وشعري وبشري وذكر خصلتين وعنه قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي
صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما
كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقراء ان في خلق السموات
والارض الى قوله لاولى الالباب ثم قام فتوضاء واستن ثم صلى احدى عشرة
ركعة ثم اذن بلال بالصلوة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح وعن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشر ركعة كانت
صلوته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقراء احدكم خمسين آية
قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن
حتى ياتيه المؤذن للصلوة وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من
الليل ثلث عشر ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وعن مسروق قال سالت عائشة
عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى
عشرة سوى ركعتي الفجر وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة كيف كانت
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة
يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال
يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي وعن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ
وصلى قبلت صلوته وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام
من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك
السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاءك
حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة
حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انيب وبك
خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك قال
سفيان وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله وعن عائشة رض
قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقراء في شيء من صلوة الليل جالسا
حتى اذا كبر قراء جالسا فاذا بقي عليه من السورة ثلثون او اربعون آية
قام فقراءهن ثم ركع وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا

فيقرا وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحو من ثلثين او اربعين آية قام فقراها
وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلوته
نظر فان كنت يقظى يحدث معي وان كنت نائمة اضطجع وعن عبد الله بن عمر
قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح
فاوتر بواحدة وعن الاسود قال سالت عائشة كيف كانت صلوة النبي صلى
الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع
الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضا
وخرج وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر
حتى نظن ان لا يصوم منه شيئا ويصوم حتى نظن انه لا يفطر منه شيئا وكان
لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته وعن عائشة
رض قالت ما الفاه السحر عندي الا نائما يعني النبي صلى الله عليه وسلم وعن
مسروق قال سالت عائشة رض اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم
قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ وعن عبد الله
بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلوة
الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف
الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما وعن ابي جحيفة
قال آخى النبي صلى الله عليه بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء
فراي ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء
ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل قال فاني

صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم
قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم
الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا
ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة
قصير فراى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام اناس يصلون بصلوته
فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية فقام معه اناس يصلون
بصلوته صنعوا ذلك ليلتين او ثلثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت
ان تكتب عليكم صلوة الليل وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة
من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا
فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من
الليلة الثانية فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلوته فلما كانت
الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلوة الصبح فلما قضى الفجر
اقبل على الناس فتشهد قال اما بعد فانه لم يخف على مكانكم لكني خشيت ان
تفرض عليكم فتعجزوا عنها وعن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلنا وما هممت قال هممت ان اقعد واذر
النبي صلى الله عليه وسلم باب التحريض على قيام الليل عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه و[illegible] يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث
عُقَدٍ يضرب [illegible] كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت
عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب
النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله
عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة فقال بال الشيطان
في اذنه عن ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله وانا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في
نفسي لو كان فيك خير لرايت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة
قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فارني رؤيا فبينما انا كذلك اذ جاءني
ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي الى جهنم وانا
بينهما ادعو الله اللهم اني اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في يده
مقمعة من حديد فقال لي لم ترع نعم الرجل انت لو تكثر الصلوة فانطلقوا
بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البير له قرون كقرون البير
بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وراي فيها رجالا معلقين
بالسلاسل رؤسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن
ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح لو كان

يصلي من الليل فقال نافع لم يزل بعد ذلك يكثر الصلوة وعن علي بن ابي طالب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شا ان يبعثنا
بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب
فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان
يقوم الليل فترك قيام الليل وعن عائشة رض ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة رض لم تصنع هذا يا
رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا احب ان
اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرا ثم
ركع وعن ام سلمة قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا
يقول سبحان الله ماذا انزل الله من الخزاين وماذا انزل من الفتن من يوقظ
صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية
في الاخرة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك
وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني
فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له باب القصد في
العمل والدوام عليه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان
الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب

في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا
واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله
برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا
وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا انه لن
يدخل احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وعنها انها
قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومها وان قل
وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون وعنها قالت كانت عندي امراة من بني
اسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام
الليل فذكر من صلوتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل
حتى تملوا وعن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود
بين السارتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وعن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار
فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلوته
حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا
يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل وعن علقمة قال سالت
ام المؤمنين عائشة رض قلت يا ام المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم
قلت

هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يستطيع باب الوتر عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما
صليت قال القاسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلث وان كلا لواسع
وارجو ان لا يكون بشئ منه باس وعنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن
صلوة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي
احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع ان عبد الله بن
عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته وعن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا
اراد ان يوتر ايقظني فاوترت وعن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله
بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال
عبد الله ابن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله
اليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير وعن عبد الله بن ثعلبة بن
صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه راي سعد بن ابي
وقاص يوتر بركعة وعن ابن ابي مليكة قال اوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده
مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنه قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معاوية ما اوتر الا بواحدة
فقال اصاب انه فقيه وعن عائشة رض قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه